



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٠٢

الموافق في ٢٣ و ١١ آذار سنة ١٨٨٥

اشتدوا في مهاجمة الاستحكامات المتقدمة وقتلوا وجرحوا بضعة من الجنود الإنكليزية.

ما زالت مسألة الأفغان شغلاً شاغلاً لرجال الدولة الإنكليزية وفي جلسة ١٢ الشهر سنل المستر غلادستون عنها فرفض كل توضيح.

وفي صباح اليوم ذاته عقد مجلس وزاري دارت المذاكرة فيه على مسألة التجهيزات الحربية في الهند.

طهران فيه، إن لجنة تحديد التخوم الأفغانية كانت في ١١ الشهر الحاضر على الأرض الإيرانية على مقربة من أبواب هرات، وغلب على الظن أنها ستتخلى عن مشاغلها وتلجأ إلى هرات إذا تابعت العساكر الروسية تقدمها الخواطر العمومية والعواطف الشاملة ميالة في هاتيك البلدان إلى الروسية.

لندرا في ١٤ منه، سنل المستر غلادستون مجدداً بخصوص أحوال الأفغان وحلول الروسية الأراضي المختلفة على تحديدها فأجاب أنه بناءً على ميثاق عقد بين الروسية وإنكلترا خطر التقدم على كل من الفنتين وقد لزمهما حرمة الحد المعين، وأما مسألة التحديد العام المعروفة فقد وقع الاتفاق على حسمها من الطريق السياسية بين الدولتين.

قال اللورد ناظر الحربية أنه لم يجيء الوقت الملائم لتقرير الشكر الذي تبعته المجالس للورد ولسلي وعساكره. باريز فيه، أخلى الصينيون (تاكه).

بطرسبورج فيه، قال جورنال دي سان بطرسبورج إن المخابرات بين إنكلترا والروسية سائرة وفاق المرغوب والمطلوب وأنهما موقنتان أن تقرير الاتفاق بينهما لأمر تقضية مصلحتهما الشاملة.

لندرا في ١٥ منه، أنبأت أخبار اسكاباد بتاريخ ٢٤ شباط أن الجنود الروسية والذخائر ترسل كل يوم في جهة الشرق، والعناية مصروفة إلى إتمام السكة الحديدية الصادرة من قزل عرفات إلى اسكاباد، جيش عظيم بدل من بخارى.

باريز في ١٦ منه، أكدت الدولة العلية للروسية أنها تلزم خطة الحيادة التامة مفيما لو وقع القتال بينها وبين إنكلترا.

لندرا في ١٧ منه، يوقع للساعة على الميثاق المالي المصري.

إذا أحسنت القول فأحسن الفعل

القول الحسن بلا فعل يشاكله قبيح، يسم قائله بوسمة عار ويرفى بكذب صريح، وحسب من عرف به سيئة بين الناس، أنه يعرى من لسة الفضل وهو شر كاس، ومن ينمق ما قال بفصاحة ولسن، ولا يشفع قوله المنمق بفعل حسن، فخير له من ذلك اللسن اللكن الفاضح والفهامة التي تحط من شأن صاحبها وترميها بالقبايح، والفعل الجميل ممن لا يقول، ولا يصول بميدان البلاغة ولا يجول، يكسو

انتخاب وتعيين غيره وقد أخطر القومسيون أنه صار وضع سجل مخصوص للقيد لهذا الأمر.

ذكرنا قبلاً صدور أمر الولاية الجلية بإجراء انتخابات المحاكم العدلية وتعزز ذلك بأمر نظارة العدلية الجلية وعلما بوقته صدور أمر متصرفية بيروت إلى القضاة بإجراء الانتخابات بها لإجرائه بعد ذلك في مركز اللواء، وترى القوم يتساءلون عن سبب التأخير والذي علمناه أن السبب ورود سؤال من قضاء مرجعيون ولم نعلم إذا كان أرسل الجواب أم لم يزل تحت المذاكرة.

أمطرنا الغيث مدراراً وأفاض المنعم على عباده ومخلوقاته الخير والبركات فسبحانه من متفضل رحيم يخلقه والرجاء أن يكون هذا الخير في جميع البلاد.

لص أخرق

أصبحنا في يوم الأحد (أمس) ولص سوء قد سطا على اللوحة المكتوب عليها اسم مطبعتنا المعلقة فوق باب المطبعة وهي ليست بذات قيمة بالنسبة إلى السارق واستغربنا ذلك لقرب المصباح من باب المطبعة وعدم إمكان التوصل إلى اللوحة المذكورة إلا بسلم لكن قد تبادر إلى الذهن أن ذلك فعلة إنسان لا تسعد له جداً ولا تشفى له جداً أقدمه إلى هذا العمل الفاضح سخافة العقل فأرسلنا نعلم جناب النشيط الحازم رفعتلو فوزي رئيس الزندرية والبوليس فأرسل مع رسولنا أحد أفندية البوليس لأجل إمعان النظر والاستقراء ولدى الاستخبار والتحري وجدت اللوحة المذكورة محفوظة عند رجل قال إنه وجدها عند خروجه من بيته باكراً ملقاة على الأرض فرفعها وحفظها إلى أن تفتح المطبعة والظاهر من هذه الحكاية أن اللص بعدما قطع رباطات اللوحة وأنزلها إلى الأرض شعر بدعسة فحمل سلمه وأب بالخبيبة وفاتته الغنيمة فالحمد لله على عدم نجاح سعيه وشكرًا لجناب رئيس الزندرية والبوليس الموماً إليه لما أظهر من الاهتمام.

أخبار التلغراف

لندرا في ١٢ آذار، روت صحيفة الستاندر أن الروسية تفضح عن مقاصدها السلمية ولكنها لا تزال تقول أن الأماكن التي تبوأها إنما هي خارجة عن التخوم الأفغانية. أمرت نظارة البحرية بعمل لائحة مشتملة على أسماء جميع المحالين على التقاعد.

عقدت الوزارة الإنكليزية عزمها على اتخاذ خطة ذات شدة وثبات في المسألة الأفغانية.

باريز فيه، تبوأ الأفغان (بنجدة) ولم يتعد الروس أكرباد ولم تزل الروسية تصرّح بالتأكيدات السلمية، وقد كتب الإمبراطور غيليوم كتاباً إلى إمبراطور الروسية أبدى فيه ارتياحه إلى تأييد السلم وعدم تكدير موارده.

ومنها في ١٣ منه، وصل الجنرال جراهم إلى سواكن، ويستفاد من تقريره أن الثائرين ازدادوا جرأة حوالي سواكن، وهم كل يوم في مزيد حتى أنهم منذ خمسة أيام

وصل اليوم حضرة سعادتلو أحمد شكر باشا أمير اللواء وياور الحضرة السلطانية قادماً من الأستانة العلية صحبة البابور الروسي فاستقبل بمزيد الاحتفال والإكرام ونزل ضيفاً كريماً في دار الولاية.

بعد ظهر أمس (الأحد) وصل إلى بيروت حضرة الأميرين البرنس كارل والبرنس أوجين ورجال معيتهما فجرى الاحتفاء باستقبالهما من قبل الحكومة السنية واليوم يسافران إلى الأستانة العلية صحبة الباخرة النمساوية.

جرى في جملة قائمقاميات من الولاية تبديل وتغيير فكان من حظ قضاء صيدا تعيين النزيه سعادتلو محمود بك أفندي اليوسف قائمقام البقاع سابقاً وخلفه في البقاع عزتلو محمود أفندي أبازة قائمقام حيفا سابقاً وتعين لقضاء حيفا عزتلو معين بك قائمقام الناصرة سابقاً وتعين لقضاء الناصرة عزتلو أحمد أفندي شكري قائمقام صيدا سابقاً، والأمل أن يحصل الأثر المقصود من هذا التبديل فيعود على القائمقاميات المذكورة بحسن العائدة والفوائد الكثيرة.

اتصل بنا من أخبار لواء طرابلس أنه بناءً على المخابرة بين حضرة ملجأ الولاية وسعادة متصرف اللواء المذكور بلزوم زرع شجر الزيتون في اللواء وإجبار الأهالي على ذلك وقد صار إخطار القضاة والنواحي بهذا الأمر المفيد ولزوم الاعتناء بذلك وجرى إجراء الإيجاب وزرعت كل خانة نحو عشرين عرق من هذه الشجرة المباركة وهي لعمري عناية يخلد ذكرها وتعود على مال الدولة والأهالي بالفائدة وتوجب لأهية الوالي الأفخم وسعادة المتصرف الأكرم خالص الشكر وعظيم الأجر لأن أحب الخلق لله أنفعهم لعباده وأي نفع أوفر من إرشاد الأهالي إلى سعة الثروة وراحة المعيشة تحت ظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين.

ومهما بلغنا من أخبار طرابلس أن واردات تعداد الأغنام في هذه السنة ستكون أوفر منها في العام الماضي بعناية واهتمام سعادة المتصرف المشار إليه.

تعيين جناب الماجد الأديب وكيل زاده محمود أفندي رفيق تحريرات اللاذقية سابقاً لكتابة تخميس الأعشار في قضاء المرقب وخلفه في رفاقة التحريرات جناب الماجد الأديب محمود أفندي لطفي الحداد وقد تفضل جنابه بقبول وكالة جريدتنا ثمرات الفنون وذلك بناءً على تحويل مأمورية سلفه إلى المرقب فلهما منا مزيد التناء.

نشر في جريدة سورية إعلان رسمي من قومسيون انتخاب المأمورين في الولاية يفيد بعض المأمورين الذين يعينهم القومسيون في بعض المأموريات يتأخرون عن السير إلى محل مأموريتهم بعد استلام محررات تعيينهم والبعض منهم لا يخبرون القومسيون عن عدم عزمهم على السفر وذلك غير جائز نظاماً وبناءً عليه إذا تأخر أحد من المأمورين الذين يتعينون بعد الآن عن الذهاب إلى محل مأموريته بظرف مدة خمسة عشر يوماً فقط يتقرر

المضابط وجميع الأوراق من رسم التمغة (أي تكتب على أوراق عادية وليس على أوراق صحيحة) مع المحافظة على قرار شورى الدولة المتوج بالإرادة السنوية المتعلقة بخصوصيات النفر إلى الباش جاويش أن تكتب الإعلانات الشرعية بإثبات الإرث والمضابط على أوراق عادية والتي تكون لأجل الإذن في المحلات الخالية من المحاكم يؤخذ خرج الورقة غرش واحد لا غير وقد تبلغ إجراء العمل بموجب ذلك.

وصدر أمر نظارة المالية بتاريخ ٣٠ ربيع الأول سنة ٣٠٢ و ٥ كانون الثاني سنة ٣٠٠ بناءً على مخابرة السر عسكرية الجليلة ومفاد ذلك أن يحسب رواتب أفراد عساكر الرديف والمستحفظ الذين دخلوا تحت السلاح في المسألة المنذفة وأرجعوا إلى أوطانهم من مال الوريكو المطلوب منهم أو من والديهم وإخوانهم إذا كانوا ساكنين في بيت واحد وكذلك محاسبة أفراد العساكر المستبدلة بالباقي من رواتبهم المظهر ذلك في ظهر تذاكرهم من مال الوريكو المطلوب منهم أو من أقاربهم وتسوية ذلك نقدًا بعد الوفاة إلى ورثاتهم. انتهى ملخصًا

ثمرات، أدام الله عز الدولة العلية وأيد شوكتها واقتدارها وحفظ سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فإن بالأمرين المذكورين ما يدل على العناية بأفراد العساكر السلطانية وامتيانهم وأراملهم وأيتامهم على ما سواهم من أفراد التبعة الصادقة من العثمانيين ولا ريب أن يكون للعساكر هذه المزية مع ما لهم من الشأن فإنهم حماة الأوطان فيحق لهم أن يباهوا ويفخروا بما خصوا به من المزايا والألقاب الحميدة والصفات المجيدة.

العساكر الهندية

روت بعض الجرائد عن صحيفة التيمس عن مكاتبتها في كلكة أن الفرقة الأولى من النجدة الهندية أمرت بركوب السفن المعدة للنقل قال وعدد هذه الفرقة نحو ثلاثة آلاف مقاتل لكن إذا حسبنا الأتباع والفعلة بلغ عدد الجميع ستة آلاف رجل وحكومة الهند تقوم بنفقة العساكر وخدامهم وثلاثة آلاف جمل مع سائقها (كذا) وأنه سيستأجر ألف وخمسمائة سائق للجمال أيضًا من مصر و ٣٠٠ سائق للبيغال و ٣٠٠ لخدمة الماء ومركبات الجرحى قال وقد وردت أوامر إنكلترا بإرسال ثلاثة آلاف مطية أخرى إلى السودان على أن القوم يلومون حكومة إنكلترا لتثقلها بالمطالب على الهند والأحوال على ما هي عليه في الحدود اهـ.

ونحن قد هالنا كثرة الخدم والفعلة لأن عدد المقاتلة على قول المكاتب ثلاثة آلاف والخدمة والفعلة الذين يرافقونهم من الهند ثلاثة آلاف أيضًا وإذا أضفنا إليهم العدد المتصور استتجاره في مصر بلغ عدد الخدمة خمسة آلاف ومائة رجل ولا يعلم إذا كان ذلك محمولًا على الصحة أو فيه سهو في الأرقام وعلى كل فإن فيه محلًا للنظر والتأمل.

مالية مصر والدول

جاء في الديبا عن مراسلها في لندن التلغرافي بتاريخ ٦ آذار ومفاده، صارت التسوية المالية المصرية معدة للتوقيع وتوافق الدول عليها جاء شاملاً كل وجوها، وما بقي من عائق ولا مانع من التوقيع عليها إلا عدم ورود الترخيص إلى كل السفراء في إمضاء التوقيع إذ لم يرد إلى سفير فرنسا وإيطاليا ولمعتمد الخديوية بلوم باشا والواقع في الظن أنه اليوم أو غدًا يرد على سفراء ألمانيا والنمسا والروسية الإجازات فيحصل التوقيع يوم الاثنين. قال المراسل والسائر على الألسن أن البرنس بسمارك دام على إثارة العوائق والعراقيل في وجه التسوية حتى وقع في يقينه أن الوزارة الغلادستونية الحرة لا تسقط ولا تنقلب وأنه ليس له من مطمع في قيام وزارة اللورد

قل خير قول وأتبعه بفعلك لا تجعل لقولك فضلًا دون أفعال فأتبع الوعد إنجازًا يطيب به في الذوق ما صغته من حسن أقوال ولا تفه بمقال لا يحققه

فعل الجميل بإحسان وإفضال واصدق بما قلت إن كنت امرءًا فطنًا للصدق يؤثر في تمييز أحوال وحيث أبديت قولًا طيبًا حسنًا فأشفعه بالفعل واجعله له تالي (أ-أ)

مصر

ورد في الكازت إجبسيان أن الكولونيل غرانت من ضباط العسكر المصري أجرى على الضباط المستخدمين في العسكر المذكور اختبارًا في اللغة التركية التي يتعين على كل ضابط تولي خطة في الحكومة المصرية تحصيلها.

وأخبر اليوسفور إجبسيان الذي يصدر عن السياسة الفرنسية في الديار المصرية أن الحكومة الإنكليزية أضربت عن التجريدة السودانية، فتولت الكازت إجبسيان رد هذا الخبر (وإن خطب اللورد ولسلي بتأجيل الزحف إلى الخريف) قائلة أنه ليكفيها تكديبًا له ما نورد على التوالي من أسماء البواخر النواقل العساكر إلى سواكن.

روت الكازت إجبسيان أن المتمهدي موجس خيفة من فتك أعوانه به اغتيالًا وأن التنافر مستحكم في ذات بين قواده لأن عساكره لم تظفر في الخرطوم بالأموال الجسام الموعودة بما يشفى له الإرب ثم ذكرت بعد ذلك أن المتمهدي بث في قبائل السودان انتصاره على العسكر الإنكليزي ودحرهم إلى تخوم مصر.

وذكرت جريدة اليوسفور أن جموع محمد أحمد آخذون بتحسين مواقعهم وتعزيز مواقعهم.

قدم الجناب الخديوي للجنرال جراهم قائد سواكن جملًا جميلًا اختاره له وجعل عليه قنبًا محلي بالفضة.

احتدمت الكازت غيظًا على صحيفة الوطن المصرية لما أنها أذرت بوشك انثلال عرش المملكة الإنكليزية وتداعي أركانها إلى التهدم فأجابتها الكازت أن الأسد القديم لم يفقد حوله ولم يضع قواه وهو اليوم كما كان بالأمس كفو لرد كيد الكائدين عليه.

وفيها النجيدات متواليه الوصول إلى سواكن من الهند وإنكلترا.

جاء في أخبار جرائد القطر المصري عن أخبار مصوع أن الإدارة الملكية لم تزل في يد المأمورين المصريين أما الإدارة العسكرية فبيد قادة العساكر الطليانية.

وفيها اجتمع بدار قنصلية النمسا في الإسكندرية مندوبو النمسا وألمانيا وفرنسا والدولة العلية وإسبانيا وإيطاليا واليونان والروسية والبرتوغال في مجلس الصحة البحرية والكورنتينات المصرية وحرروا محضر الجلسة التي عقدها المجلس المذكور في ٣ الشهر الحاضر (آذار) وذيلوه بالحجة التي أقاموها ضد رفض الرئيس التصريح لهم بالجدال بخصوص الاقتراحات التي قدمها مندوب النمسا باسم حكومته لأجل إدخال التنظيمات المقترحة إدخالها في أحوال المجلس وفروعه، وقرر رأي المجتمعون على أن يبعث كل منهم إلى حكومته بنسخة من هذا المحضر ويسألها إمداده بالتعليمات يسير بموجبها.

أوامر عليية رسمية

صدر أمر نظارة المالية الجليلة بتاريخ ٧ ربيع الأول سنة ٣٠٢ و ١٣ كانون أول سنة ٣٠٠ بناءً على قرار مجلس إدارة الديون العمومية العثمانية باستثناء ما يعطى إلى أفراد العساكر السلطانية وأراملهم وأيتامهم من

فاعله رداء المحاسن والجمال، ويوسع لاعتباره في الأعين المجال، وينظر بنظر المهابة من كل ناظر، وينفخ طيب ثنائيه بما هو عاطر، بخلاف المذاق باللسان، الذي ينمق عبارته ببراعة البيان، ولا يعرب عن حسن الفعال في تلك العبارة، فإنه لا يؤبه لقوله بما يوجب اعتباره، حيث سقط من نظر العيون، وشأن ما عرف به أصله من جليل الشؤون إذ عرف بلي اللسان في مقاله، ولم يعرف بصالحه تؤثر من أفعاله، فهو مهمل من حد الإنسان الكامل، إذ لا رسم لقوله الشارح لصدر إنسان فاضل، لا سيما إذا عرف بأنه حلال أثير، وأنه لنيم الأصل ذو خلق ذميم، فقد انسلخ عن صفة الإنسان وأخذ إلى البهيم من جنس الحيوان، إذ لا يبالي بارتكاب الآثام وحنث الإيمان، فضلًا عن أنه لا تمتد منه إلى نيل مكرمة إيمان، وقد تعرى أن يكون له من لباس الفضائل فضلة، فكان بين الأماثل لمثاله القبيح أقبح مثله، والقول ما لا يسبقه الفعل، لا ينعت صاحبه وإن تفضل بالفضل، ومن ذلك الوعد بلا إنجاز، فهو من مهمل المجاز، إذ لا يشم منه رائحة الحقيقة، ولا يستقيم من استعمله على الطريقة، فهو كالبغل لا يلقح ولا ينتج بحال، وحسبه انحطاط عن جنسه باتخاذ صفة البغال، على أن الخلف في الوعد بلا عذر مبيح مخضور، ومن مال إليه موزور غير مأجور، ومن ذلك أن يتكلم في المجالس بما يعرب عن تمييز حاله، وهو غير مميز في نظر العيون عن تحقيق مضمون مقاله، إذ كان خبره لا يطابق الواقع، ويتجافى جنب صدقه عن المضاجع، فيعد لنفسه جليل المناقب، وهي لعدم تحققه فيه مثالب، إذ لا منقبة له يعرف بجميلها، ولا مكرمة ينعت بدقيقها وجليلها، فيدبر على المسامع الإفك الصريح، والكذب الذي وجه النظر إليه قبيح، فيوقر أسماع الجلاس زورًا ومينًا، إذ لا أثر لوقوع ما قاله ولا عينًا، فهم سماعون الكذب من عباراته، يشاركونه بالاستماع له في حمل سيئاته، كأكثر أبناء هذا الزمان، الذين يشهدون الزور والبهتان، ويرون تحسين العبارة حسنة في وجوه الكلام، وإن كانت بما يحمل على الانهماك في الآثام، ويقومون ألسنتهم في المحافل بحسن المقال، ولا يباليون إذا عوجت سيرتهم بين الناس لقبح الفعال، ويتهافتون على نفاق بضاعة النفاق، ويتخلفون بما يشين ما عرف به اللئيم من مساوي الأخلاق، فدع يا فلان الاقتداء بهم، ولا تشرب وإن ظمئت من منهل شربهم، ولا يعلق بك من سماتهم وسم، ولا ترم بأغراضهم ما حبيبت بسهم، ولا تتعرف من خبث أخلاقهم برائحة، ولا تفسد دينك باتباعهم إذ لا تعرف لهم صالحه، وطلق وصلتهم طلاق البدعة، وأنوان لا يكون لك إليها رجعة، وأتبع القول الحسن فعلاً بنفخ نشره، ويعطر الأرجاء بطيب الأريج عطره، وقل الحق وإن هضمت به جانب نفسك، وأحسن لسانك عن الباطل في يومك وأمسك، وتعرف بما تعرف بحسنه بين الخلائق، وتخلق بطيب الطباع وحسن الخلائق، واجعل الفعل تاليًا لقول الخير إذا لم يمكن التقديم، ورد من مناهل الشيم الحسنة كأسًا مزاجها من تسنيم، يضع طيب ثنائك في الأقطار، فتسري بنفحة طيبه نسيمات الأسحار، ولا يغرك تقدم من عرف بقبح الأفعال في هذا الزمان، وعلو قدره بإحراز المناصب التي ارتفع له بها في الدنيا شأن، فإن ذلك سحابة صيف تقشع عما قليل، وإن كان لها ظل فهو غير ظليل، حيث تنزله الأقدار من عرش قدره، بما كان من سوء تصرفه في بني جنسه وغدره، وتنزل به كل نازلة فاجعة، كانت به لسوء طالع الزمان طالعة، فكان الأولى له أن لا يقول بهتائنًا، ولا يدعو على أخيه ظلمًا وعدوانًا، إذ ساء قوله فيه وما فعل، ولم يكن له علم نافع ولا عمل، فيخلف منصبه بعد عزله، ما عرف به من منصب علمه وفضله، واعلم أنك لا تسود في الدارين إلا باتباع السلف، ولا تفوز بتجارتك في الأخرى إلا وأنت خير خلف، فاتبع ما قلت يكن لك الفضل، وإذا حسنت القول فأحسن الفعل.

لهم قال الراوي وفي العزم حشد عشرين ألف عسكري في ٢٨ آذار في رول بندي احتفاءً بقدم الأمير عبد الرحمن الأفغاني إذ يتنسى في عاجل الحال سوق هذه العساكر وضمها إلى الكتائب المذكورة.

تمثال الجنرال غوردون والصين

لا يخفي أهل المطالعة أن أمة الإنكليز عمدت إلى إنشاء أثر وتمثال لفقيدتها الجنرال غوردون قد جاء في بعض الصحف أنه لما كان الجنرال المذكور ممن سلفت له الخدمة والآثار في جانب دولة ابن السماء (الصين) أرادت هذه الدولة أن يكون لها يد في الاكتتابات المشروع بها فاكنتبت بمائة وعشرين ألف ليرا إنكليزية واكتتب ليهونغ شونغ (من نواب الملك) بمائتي ليرا وأرسلت إلى سفير الصين في لندرا فقدمها.

ألمانيا في شرقي أفريقيا

ذكر في الديبا أنه لما صرح حضرة حاكم زنجبار باستتكار الحماية الألمانية على بلاده ورعيته بالاستقلال صرف الألمان خاطرهم إلى غير وجهة فوقعوا عند غربي زنجبار على زعماء قبائل يريدون بيع أراضيهم إلى أكرم باذل فخابروا شركة ألمانية تعرف بشركة الاستعمار وعرفتها الصحف الألمانية بشركة الحل أيضاً فتنازل لها أولئك الزعماء عن حقوقهم على بقاع من الأرض فضرب عليها القنصل الألماني حماية ألمانية وأعلم بذلك حاكم زنجبار وقناصل الدول الأجنبية، ثم كلف واحداً من أتباعه بتولي إدارة العدلية في الأملاك المبيعة، قالت الديبا وإذا صح زعم بعض الصحف كانت الأرضون المذكورة ردية الهواء للأوروبيين أن ينزلوها سالمين من العلل بمعنى إن هبوط منافع الأرض يجلب على النزلاء الأوروبيين ما لا تحمد عقباه من الحميات والداءات التي لا تنجح فيها حيل الأطباء وعقاقيرهم.

العسكر الإنكليزي

أنبأت الصحف الإنكليزية أن إنكلترا اتخذت التدابير لإعداد خمسين ألف رجل للقتال عند حصول القنوط من تسوية بعض المشاكل بالطريقة الحبية. وقد تأهبت كتيبتان اثنتان لركوب البحر متى ألجأت الضرورات.

سواكن

حكمت أخبار سواكن الواردة إلى الكازت إيجسيان أنه وصل إليها ٢٥٠ حصاناً التي أخذت من الشرطة المصرية إلى الطابور الثاني من السيارة الإنكليزية الذي غادر القاهرة.

هرات

قال في الديبا سأل المبعوث اللورد النبورغ في مجلس الأمة الإنكليزية هل مواقف الروس الحاضرة تحسب تقدماً في طريق هرات وخطراً على الهند.

فأجاب اللورد كميرلي ناظر المهاجر والمستعمرات إن من نظر إلى الرسم الجغرافي ثبت له بالعيان أن الروس تقدموا في طريق هرات تقدماً كبيراً بما اضطرننا إلى احتلال مضيق روبات أخذاً للمسالك والطرق عليهم ثم جد المناقشات في الفرق والأحزاب فأجاب وزراء الحكومة عن سائر المسائل أنها على أتم الأهبة لدفع الغزوات والغارات.

شتي

روت بعض الجرائد أنه عقد للسنار إدوارد مالت وكيل إنكلترا السياسي السابق في مصر وسفيرها الحالي في برلين على إحدى أميرات إنكلترا وقد هنأته الصحف الإنكليزية لمعة إلى حسناته في الديار المصرية.

ذكرت جريدة همبرغ أنه قد اشتعلت الفتنة بجوار غيطاه بسواحل أفريقية الغربية قام بها الوطنيون ضد الإنكليز

إليه حريصاً على مودة الدولة العلية أولاً ثم فرنسا وروسيا والنمسا وسائر الدول ذات المصلحة في الديار المصرية فاه بالخطاب المنوه عنه دفعاً للشبهات أن تلابس أذهانها ونفياً للظنون أن تخامر خواطرها من أنه مهمد للإنكليز مسالك المكاسب والفتوح بما فيه الإضرار بمصلحة الدولة العثمانية والدول قاطبة.

كلكتة في الهند

أنبأنا الأخبار الهندية أن قد حصلت منازعة عظيمة في كلكتة بين أحد المسلمين والإنكليز بينما كانوا جالسين في محل خارج المدينة بميدان واسع في وسطه بركة ماء يتوضؤون منها الإسلام وسبب تلك المنازعة محاورة جرت بين أحد المسلمين واسمه (السيد علي بن بكر) وبين أحد لوردات الإنكليز واسمه (ود) بشأن المحاربات الأفريقية وتعدي الإنكليز على الإسلام فيها إلى أن أفضى الحال إلى الضرب والنزاع وبما أنه كان في ذلك المحل مجمع كثير من الفريقيين فقد جرح من الإنكليز مقدار عشرين نفر وقتل خمسة وجرح من المسلمين سبعة أنفار وقد تداركت الحكومة المسألة بسرعة لكن الأجانب في قلاقل عظيمة جداً سيما وقد أثرت تلك المنازعة في أطراف الهند وجوار (حيدر أباد) ويخشى من عواقب أمرها وبسبب ذلك قد اضطرت إنكلترا إلى جلب الأبيين من بمباي إلى كلكتة لمحافظة الأمن والسلم فيها. الاعتدال

اللورد ولسلي في مجلس البرلمان

يتضح من المباحثة الآتية أن الخطاب الذي فاه به اللورد ولسلي في القرطبي لم يصادف قبولا في لندرا وإليك مفاد الخطاب المذكور

إن شدة الحر حالت دون استمرار الزحف على الخرطوم غير أن الحكومة الإنكليزية عاقدة العزم على استئناف ذلك في الخريف القادم وأنه لا بد من إخضاع السودان ولو اقتضى لذلك سوق آلاف من عساكر حكومة الملكة أو كان يلزم لذلك سنين عديدة فإن الحكومة الإنكليزية تداوم في محاربة المتمهدي مائة سنة ولا ترجع إلا بعد إخضاع السودانيين وتنكيلهم (يعني إن ذلك من واجبات الإنسانية...).

وقد سأل السنار تيلر في مجلس من وزير الحربية إيرسل حضرة الوزير في طلب نص الخطاب الذي ألقاه اللورد ولسلي على جنود غوردون.

فأجاب وزير الحربية أنه سبق القول أن ليس لدينا تأكيد رسمي عن الملاحظات التي قيل أن اللورد ولسلي على جنود غوردون.

فأجاب وزير الحربية أنه سبق القول أن ليس لدينا تأكيد رسمي عن الملاحظات التي قيل أن اللورد ولسلي قالها في معرض مخاطبته بعد الجند الوطني في القرطبي، ولسست مخاطباً اللورد ولسلي في هذا الأمر وقد أنفذت إليه الحكومة التعليمات ولا شك أنه يسير بمقتضاها بالضبط والدقة كما عهد فيه، ولا أرى لزوماً لأوجاهه وإظهار قلة ركون الحكومة به ومطالبته عن توضيح كلام نسبته إليه مراسلو الجرائد.

ويستفاد من المباحثات في المجلس المذكور أن اللورد ولسلي مصاب برمدم في عيونه بسبب اشتداد الحر.

التجهيزات العسكرية في الهند

روت جريدة الديبا عن صحيفة (لبرس اسوسيسون) الراوية عن ثقة من كبار مأموري العسكرية في الهند أن السنار دونالد ستوارت قائد العسكر الهندي العام وأركان حزبه اهتموا بحركات العساكر الروسية في أعمال هرات واتخذوا التدابير الضرورية لحشد ستة وعشرين ألف مقاتل في موقع كستا بأسرع ما يستطيع من الأوقات وهذه المقاتلة من الإنكليز والهنود، ويضم إليهم وهم سائرون إلى قندهار خمسون ألفاً يتخذون بلد بشاور محشداً ومجمعاً

سالسبوروي التي كان في مرجو البرنس بسمارك أن يكون وإياها من الولاء والمصافاة على حال لم تحصل له مع الوزارة الغلادستونية الحرة.

مهمة البرنس هربرت بسمارك في لندرا

سبق إلى علم القراء ما حدثنا به التلغرافات العمومية بشأن مهمة الكونت هربرت دي بسمارك نجل وزير ألمانيا في لندرا ونحن نؤثر من أخبار لندرا المثبتة في الديبا ونصه. شاعت الأخبار في بلاد الإنكليز أن مزية مهمة الكونت هربرت دي بسمارك خصوصية خالصة والصحيح ما روت الدالي نيوز من أن الغرض من رحلة الكونت المنوه عنه إنما هو استعادة العلائق الولائية والصلات الإخائية بين الإنكليز والدولة الألمانية.

وذكرت صحيفة الستاندرد كلاماً على هاته المهمة تخلصت منه إلى القول بأن المهمة أتاحت للحكومة الإنكليزية فرصة كبيرة لإصلاح ذات البين بينها وبين حكومة الألمان ومحو آثار التنافر والتباين على مصالح الاستعمار (جاء في التلغرافات السائرة أن ألمانيا وإنكلترا قد اتفقتا على مسائل الاستعمار وذكرت التيمس أن العلائق تحسنت بين الدولتين).

الإنكليز والروس والأفغان

مفصلات أخبار

قال في صحيفة المورنن بوست الإنكليزية أمس ٥ آذار أكد سفير الروسية للموسيو غلادستون أن حكومة الروسية ذات مقاصد خالصة للسلم وأمل من الحكومة الإنكليزية توقيف التجهيزات الحربية وحذرها من سوء العواقب فيما إذا بلغت في الإعداد والتجهيز.

فأجاب المستر غلادستون كبير الوزراء أن مغزى سياسته الثابتة اجتناب الخصام ونفي النفار مع الروسية وأنه إذا كانت وزارة بطرسبورج جانحة كما قيل للموادعة والمسالمة له لعدم في عاجل الحال وجهاً وجيهاً محل المشكلة الأفغانية العارضة.

وحكت الدالي نيوز أن سفير الروسية في لندرا لم يبرح يتوقع مفصلات التعليمات من بطرسبورج ليسير في الأحوال الحاضرة بموجبها.

وروت الستاندرد أن سفير الروسية الأنف الذكر أمر بإنشاء الحكومة الإنكليزية أن الروسية ميالة بكليتها إلى عقد وفاق ولاء مع إنكلترا على المسألة الأفغانية وأن الأوامر أنفذت إلى كبار القواد الروس في أواسط آسيا يستوقفون بها عن الخطو والإيغال في وجهة الأفغان على أن الستاندرد خاشية طرود منافرات ومهاوشات بين العساكر التركمانية وطلانغ المواقع الإنكليزية لما أن أولئك لا يملكون من أدب القانون العسكري ما يصونهم من الخصومات تحدث بينهم وبين العساكر الإنكليزية.

ومما ذكرت الستاندرد أن تصريحات مستشار المهاجر والمستعمرات من أن الروس تيواوا مواقع في الأرض الأفغانية أحدثت أثراً سيبياً في الإنكليز، ومع أن الحوادث السياسية بين الدولتين بلغت حد حدتها وأشد شدتها فما قنطت المحافل السياسية في بطرسبورج من مصير المشاكل إلى الحل والانتفاء.

وجاء من لندرا في اجتماع سفير الروسية بالمستتر غلادستون أطلعه فيما يؤكدون على رسائل ضافية بخصوص حوادث الأفغان.

البرنس بسمارك ومصر

قال في الكازت دي للمان دي تور تأولت بعض الصحف الإفريقية خطاب البرنس بسمارك بخصوص إنكلترا ومصر وصرفت مغزاه إلى مناصرة أصدقاء الوزارة الغلادستونية تمكيناً لهم من قلبها وإركاس سلطانها، وهو كلام مصنوع، والصحيح أن الباعث للبرنس بسمارك على لفظ هذا الخطاب إتهام الإنكليز له بإغرائهم على ضم مصر إليهم وحيث كان البرنس المشار

وجرحوا الحاكم الإنكليزي جرحاً بليغاً وحمل عليهم ضابط إنكليزي وستون جندياً لصددهم عن البلدة. يستفاد من مطالعات الجرائد مع تبيانهم أنه يظن بوجود اتفاق خفي بين أمير الأفغان والروسية، أما نحن فلا نستبعد ذلك وقد أشرنا إلى أسبابه في العدد الماضي من الثمرات.

جاء في أخبار بعض الصحف الإنكليزية أن المتمهدي استولى على ٢١ مدفعاً من عمل كروب و ١٥ ألف بارودة من نوع رمنكتون وذخائر حربية وفيرة. ذكرت جريدة التيمس عدد العساكر الإنكليزية والوطنية الممكن جمعها من بعض المواقع لأجل سوقها على الجنرال كومدروف الروسي وحسبت أن العدد المذكور يبلغ ٢٥ ألف مقاتل معهم ٤٤ مدفعاً حال كون قوة الجنرال الروسي لا تزيد عن ٨ آلاف مقاتل.

آثار أدبية

ابتدى من يوم الثلاثاء الماضي بفحص تلامذة المدرسة الإسرائيلية الانتصافي للسنة العاشرة وتوزعت تذاكر الدعوة من جناب المكرم الحاخام زاكي كوهين رئيسها ومؤسسها النشيط وفي يوم الخميس تقدم بعد الفحص رواية إفرنسية العبارة من قلم الأديب ميشال بورير معلم الإفرنسية وفي يوم الأحد (أمس) كان ختام الفحص المذكور وتقدم من التلامذة رواية عربية العبارة من قلم الأديب سليم أفندي زاكي كوهين وقد أجادوا التلامذة في إعطاء الأجوبة وظهر نجاحهم واجتهاد الأساتذة وأجادوا في التشخيص وانصرف القوم يوسعون الثناء على جناب الرئيس المومأ إليه والمعلمين ونحن نذكر لهم حسن صنعهم وما أجادوا به وأفادوا.

ومما يذكر عن حفلة الفحص الأخيرة تقديم عدة خطب من بعض الأدباء أجادوا في سبك مواضيعها وكان لخطاب جناب البارح تامر أفندي الملاط الوقع الحسن عند العموم لما اشتمل عليه من ذكر حسنات الدولة العلية أيدها الله واهتمامها براحة الرعية وتعرض إلى تنبيه الخواطر إلى المشروعات الوطنية ولزوم العناية بأمر الصنائع وترويجها.

أهدانا جناب الفاضل الأريب صديقنا خليل أفندي سركييس صاحب امتياز جريدة لسان الحال والمطبعة الأدبية الجزء السادس من سيرة فارس الطراد الأمير عنتر بن شداد العبسي وهذا الجزء هو تمام القصة المذكورة وهو على نسق ما تقدم من الأجزاء بدقة التصحيح ونظافة الطبع وإتقان التجليد فنثني على جناب صديقنا المومأ إليه ونحضر عشاق السيرة على اقتناء القصة المذكورة.

ديوان الشاب الظريف

أهدانا جناب الخواجا لطف الله الزهار صاحب المكتبة الوطنية نسخة من الديوان المذكور للأديب الفاضل محمّد بن سلمان العفيف التلمساني من انقادت إليه أباكر المعاني وجاء في حسن ترصيعها وترصيفها ما يزري بنظم الدرر واليوافيت وناهيك أن ديوانه عرف بديوان الشاب الظريف فنحضر أهل الأدب باقتنائه والتعلي بحلاه.

طرابلس في ٣ جماد ٢

إن اهتمام جناب الماجد الفاضل مكرمتلو محمّد سليم أفندي الذوق ريس بلديتنا الأكرم في الأمور البلدية والإصلاحات اللازمة أوجب له امتنان الحكومة والأهالي وظفت الألسن بالثناء عليه ولست أذكر له الثناء المجرد بل من تعداد الأعمال الآتية وتعهدا بنفسه ما ينطق لجنابه بالثناء من ذلك اعتناؤه بأمر الخبز ونظافته وملاحظة أسعاره، وتنوير الأزقة والشوارع حتى بلغ عدد المصابيح مائة وخمسين مصباحاً مع حسن التنوير بما لا يلزم معه احتياج المار إلى حمل الفانار، والمباشرة بدفع سائل المالح (ماء الأقدار) التي كانت ترشح على ماء البلدة من القلعة (المحبس العمومي) وتحويل ذلك بصورة محكمة إلى النهر

الكبير، والمباشرة بتصوين جبانة المسلمين المجاورة لسوق الحنطة في باب التبانة، والمباشرة في إنشاء حديقة أمام سراي الحكومة الجديدة، والمباشرة بترصيف بلاط الطريق بين بوابة ارغون شاه إلى باب الرمل وتوسيع الطريق المذكورة وغيرها من الطرقات العمومية وقد عهد إلى الرئيس المومأ إليه بإتمام نواقص العمار في السراي الجديدة والقيام بمفروشات دوائرها وربما يتم ذلك في ١٥ آذار (شرقي) ويحصل بعد ذلك الاحتفال بسكناها عند تشريف أبهة الوالي الأفخم.

ومن الأمور النافعة تصور بناء جسر محاذ لجسر طريق الترامواي لأجل مرور البهائم وخصوصاً الإبل إلى المينا دفعاً لأضرار مرورها بداخل البلدة، ومما يذكر لحضرة الرئيس محافظة على صندوق البلدية وقيامه بإيداعه عند اللزوم لأجل إتمام الأعمال ومن أجل ما ذكر استوجب الثناء من العموم وتقديم خالص الشكر لحضرة الحازم الغيور سعادتلو محمّد باشا اليوسف متصرف اللواء الأكرم لمؤازرته الرئيس المومأ إليه ومساعدته على إجراء الأعمال البلدية ورجاء دوام بقاء سعادته بالعز والتوفيق.

ضجر العموم من الإعانة المضروبة على اللحم لإتمام بعض الشؤون لارتفاع أسعار اللحم وقد بلغنا أنه تقدم لسعادة المتصرف عرضحال من الأهالي يسترحمون إحالة هذه الإعانة على غير هذا الصنف والأمل أن يحوز ذلك القبول والنظر بما فيه صالح العموم.

صدر الأمر من جانب الولاية بفضل رفعلتو شكري أفندي باش كاتب الأملاك في لواء طرابلس الذي مضت له في هذه المأمورية مدة سبع سنين حافظ بها على أصول مأموريته واكتسب ممنونية العموم من تصرفاته وأسفوا على انفصاله فنستلفت نظر أولياء الأمور بالعناية به خصوصاً أنه فضلاً عن قيامه بمأموريته هو صاحب عيال وأطفال وفقير الحال.

وقد بلغنا خلفه رفعلتو عبد الكريم أفندي باش كاتب أملاك اللاذقية والأمل أن يكون خير خلف لخير سلف.

حماء

كتب إلينا من حماء أنه تعين لنيابة لواء حماء جناب الفاضل رافعي زاده مكرمتلو عبد الحميد أفندي خلفاً للنائب المتوفى وقد ورد من النائب الجديد رسالة تلغرافية من الأستانة يوكل بها فضيلتو مفتي أفندي اهـ.

قلنا أن عبد الحميد أفندي المومأ إليه هو ابن المرحوم الشيخ سعيد أفندي الرافعي دخل مكتب النواب في الأستانة وحاز على الشهادة من الصنف الثالث وقد عرفت هذه العائلة الشريفة العمرية بالعلم والمجد والصلاح ولا ريب أنه يقوم بما يوجب رضا الخلق والمخلوقين بالنزاهة والعدل فمحمض له التهئة ونرجو له مزيد التوفيق.

جواب لغز الفاضل مكرمتلو عبد الوهاب أفندي نائب طرطوس من قلم جناب الفاضل الشيخ محمّد يحيى أفندي طيارة

أيا جواداً جوده لا يصرم

وعلومه تحكي سناها الأنجم

في حلبة الألغاز أجرى أدهماً

ما حاز قصب السبق إلا الأدهم

جواب لغز الأريب يوسف أفندي الشبطيني من قلم جناب الأديب السيد راغب أفندي عز الدين

لقد ألغزت يا أملي بعين سبانا السحر منها بالجفون فإن السحر بالعينين يسبي (وهذا اللغز من سحر العيون)

أدوات مكتبية من ورق وتوابعه

تباع بمخزن الكف الأحمر الموجود به أحسن ورق سيكارة

إعلان

نخطر به مجلس البلدية في بيروت ومن يقدم على شراء

قطعة الأرض المطروحة من قبل المجلس المذكور في المزداد لأن لنا حقوقاً راهنة في بعض الأرض المطروحة للمبيع وإليك البيان.

أعلن المجلس البلدي طرح قطعة الأرض التي زادت بعد تنظيم الطريق الجديد من محل الحمام المعروف بحمام السرايا القديم الذي اشترته البلدية وهدمته لأجل فتح الطريق المذكورة وأضافت إلى المطروح منه للمبيع قطعة أرض من ملكنا الواقعة بين جدار الحمام المذكور وبين الدكان والتصويينة المشغولتين بعهدة الخواجات عرب وملحة بالإجارة ومن المعلوم الذي لا يحتمل التأويل أن حمام السراي المذكور كان ملكنا وتفرغنا عنه إلى حمزة وسلوم ولم نفرغ لهما قطعة الأرض المذكورة وإذا راجعت البلدية حجة البيع للمومأ إليهما يتضح لها ذلك وحيث أننا أصحاب التملك في الأصل ولم ندخل في المبيع قطعة الأرض المذكورة فإننا نعترض على المجلس البلدي بطرح حقوقنا للبيع ونخطر من يقدم إلى شراء الأرض المذكورة إننا لا نترك حقوقنا بذلك أبداً في ٤ آذار سنة ٣٠٠. كاتبه

سعد الدين قباني وإخوانه

إعلان

نومرو ٧٦

من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس

بتاريخ ٨ تشرين ثاني أعلن من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس بطرح جميع الحصاة الشائعة وقدرها أربعة عشر قيراطاً من جميع البد المعد لعصر الزيتون بقرية عصيرة الشمالية المحدود قبلة المضافة وشرقاً بد مرعي أبو اجيبين وشمالاً دار أسعد الحمدان وغرباً ساحة المضافة وجميع الدار المشتملة على بيتين أحدهما علوي والآخر سفلي المحدود قبلة دار خليل المزيدي وشرقاً الطريق وشمالاً دار عمران وغرباً دار أحمد الحسين وجميع زيتون المنزلة المحدود قبلة أرض محمّد الصالح وشرقاً زيتون عبد الله الصبح وشمالاً زيتون بنات الأقرع وغرباً أرض قرية زواتا وجميع زيتون القصبية المحدود قبلة أرض إبراهيم الخليل وشرقاً أرض أولاد رمضان وشمالاً زيتون سعد المقيقة وغرباً زيتون سعيد أبي زيتون وجميع خلة أبو زيد المشجرة بالزيتون المحدود قبلة دار عواد وشرقاً أرض مرعي أبو جيبين وشمالاً أرض العبد المبرهم وغرباً الطريق والنصف اثني عشر قيراطاً من جميع تين بئر الكفر المحدود قبلة الطريق وشرقاً أرض سلمان بن سعد وشمالاً أرض أولاد حسين حمدي وغرباً الطريق العام وقيراط ونصف قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً من جميع البد المعد لعصر الزيتون الواقع داخل قرية عصيرة المحدود قبلة دار منصور الحسين وشرقاً ساحة الدار وشمالاً دار علي الحسين وغرباً بد العبد الخاطر وشركاه وجميع خلة ركاب المشجرة بالزيتون المحدود قبلة زيتون بن فريد وشرقاً أرض محمّد الخضسر وشمالاً أرض مريم بنت العبد البصرة وغرباً أرض أولاد أبو عصبية الجاري جميع ذلك بملك المتوفي العبد الخاطر العثماني من أهل قرية عصيرة الشمالية التابعة قضاء نابلس للمزاودة العلنية لوفاء دين العبد الخاطر المرقوم الثابت إلى السيد حسن أفندي النابلسي على تركته بموجب إعلام من محكمة نابلس الشرعية وصار درج ذلك بعدد ٥٠٧ من جريدة ثمرات الفنون وإذ مضت المدة النظامية وقر قرار المزاودة على السيد حسين أفندي النابلسي بمبلغ اثني عشر ألف غرش عملة صاغ بناءً عليه صار سحب القرار داه فكل من كان له رغبة بالمزاودة فليراجع هذه الدائرة ويضم بمدة واحد وثلاثين يوماً على الأقل خمسة بالمائة وذلك من اعتبار نشر هذا الإعلان ولذلك صار نشر هذا الإعلان بالجريدة المنوّه عنها من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس في ٢٥ شباط سنة ٣٠٠.

* (عبد القادر قباني)*